

لسان العرب

(حنط) الحنطةُ البُرُّ وجمعها حنطٌ والحنطاطُ بائعُ الحنطةِ والحناطةُ حرُّ فته الأزهرى رجل حنطٌ كثير الحنطةِ وإنه لحنطُ الصُّرَّةِ أي عظيمها يعنون صُرَّةَ الدراهم الأزهرى ويقال حنطٌ وحنطٌ إذا زفرَ وقال الزَّبيانُ وإنَّ جدَّ الحنطِ المسحَّلُ يكذبُ وحنطاً كذا إذا ربا حنطاً أراد ناطاً يزفرُ فقلَّبه وأهل اليمن يسمون الذَّيْلَ الذي يُرمى به حنطاً وفي نوادر الأعراب فلان حنطٌ إليَّ ومُسْتَحْنَطٌ إليَّ ومُسْتَقْدَمٌ إليَّ ونابلٌ إليَّ ومُسْتَنْبِلٌ إليَّ إذا كان مائلاً عليه مَيْلَ عداوةٍ ويقال للبقول الذي بلغ أن يُحصَد حنطٌ وحنطَ الزَّرْعُ والنبتُ وأحنطَ وأجَزَّ وأشْرَى حانَ أن يُحصَد وقوم حنطون على النسب والحنطى الحنطى الحنطى يُمَّ نَجٌ بالعظيمةِ والرَّغائبُ الحنطى القصيرُ وحنطَ الرِّمَّةُ وحنطَ وأحنطَ أبيصٌ وأدركَ وخرجت فيه ثَمرةٌ غبراء فبدا على قُلَّلهِ أَمثالُ قِطاعِ الغبراء وقال أبو حنيفة أحنطَ الشجرُ والعُشبُ وحنطَ يحنطُ حنوطاً أدرك ثَمَره الأزهرى عن ابن الأعرابي أو رَسَ الرِّمَّةُ وأحنطَ قال ومثله خَصَبُ العَرَفَجُ ويقال للرَّمثِ أو وَّل ما يَتَغَطَّى لِيُخْرَجَ ورقه قد أَقْمَلَ فإذا ازداد قليلاً قيل قد أدبى فإذا ظهرت خُصرتَه قيل بَقَلَ فإذا ابْيَضَّ وأدرك قيل حنطَ وحنطَ قال وقال شمر يقال أحنطَ فهو حنطٌ ومُحنطٌ وإنه لحسن الحنطِ قال والحنطُ والوارسُ واحدٌ وأنشد تَبَدَّلَ لَنَ بَعْدَ الرِّقْمِ في حنطِ الغضا أبا ناءً وعُلاًَّ ناءً به يَنْدُبُ السَّدْرُ يعني الإبل ابن سيدة قال بعضهم أحنطَ الرِّمَّةُ فهو حنطٌ على غير قياس والحنطوط طيب يُخلط للميت خامةٌ مشتقٌّ من ذلك لأن الرَّمث إذا أحنط كان لونه أبيض يضرب إلى الصفرة وله رائحة طيبة وقد حنطَ وفي الحديث أن ثَمُودَ لما استيقنوا بالعذاب تكفَّزُوا بالأَنْطاع وتحنَّطُوا بالصَّابِرِ لئلا يَجِيفُوا وَيُنْتِنُوا الجوهرى الحنطوطُ ذَريرةٌ وقد تَحَنَّطَ به الرجل وحنَّطَ الميت تَحَنُّطاً الأزهرى هو الحنطوطُ والحناطُ وروى عن ابن جريج قال قلت لعطاء أيُّ الحنطِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قال الكافور قلت فأين يُجْعَلُ منه ؟ قال في مَرافِقِهِ قلت وفي بطنه ؟ قال نعم قلت وفي مَرْجِعِ رجليه ومآبِضِهِ ؟ قال نعم قلت وفي رُفْغَيْدِهِ ؟ قال نعم قلت وفي عينيه وأَنْفِهِ وأُذُنِيهِ ؟ قال نعم قلت أيا بساً يُجْعَلُ الكافور أَمْ يُبَلِّسُ ؟ قال لا بل يابساً قلت أَتَكَرهُ الْمَسْكُ حِنَاطاً ؟ قال نعم قال قلت

هذا يدل على أنَّ كل ما يُطَيَّبُ به الميت من ذريرة أو مسك أو عنبر أو كافور من قصَبٍ هِنْدِيٍّ أو صِنْدَلٍ مدقوق فهو كله حَنُوط ابن بري استَحَنَطَ فلان اجتراً على الموت وهانته عليه الدنيا وفي حديث ثابت بن قيس وقد حَسَرَ عن فخذه وهو يتحنط أي يستعمل الحَنُوط في ثيابه عند خروجه إلى القتال كأنه أراد به الاستعداد للموت وتَوَطَّينَ النفس بالصبر على القتال وقال ابن الأثير الحَنُوطُ والحِنَاطُ هو ما يُخلط من الطَّيب لأَكفان الموتى وأَجَسَهم خاصة وعَنَزُ حُنَطِيَّةٌ عريضة ضخمة وحَنَطُ الأَدِيمِ احمرُّ فهو حَنِطٌ